ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: *E-mail* www.jtuh.org/

Scholars of the Euphrates Island in the Book of Literary Dictionary by Yaqut Al-Hamawi

Dr. Saja Mishaal Rashid

College of Arts/Department of History/University of Mosul

* *Corresponding author: E-mail* : saja.m.r@uomosul.edu.iq.

***Keywords*:**
Euphrates Island
Yaqut al-Hamawi
Mu'jam al-Udabā -Literary Encyclopedia
Mu'jam ul-Buldān

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received . 2022
Accepted 2022
Available online 20 Oct 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 College of Education for Humanities, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

At the core of the ancient world lies a region of ancient civilizations of great wealth between the Tigris and Euphrates rivers, historically known as the Euphrates Island, and geographically located now among three countries: Iraq, Syria and Turkey. This region has enjoyed a rich history of major events, and different civilizations and cultures arose on its land. The most prominent residents were from the Arab tribes: Bakr, Mudar and Rabi'a. It was also inhabited and resided by a large number of celebrity scholars throughout history, and they were mentioned in many books and historical references, including the venerable reference of the historian Yaqut al-Hamawi, who met with a number of scholars and celebrity scholars of this region and learned from them, or read about them. This research provides an overview of the book " Mu'jam al-Udabā "Literary Encyclopedia, Expert Guide to Literature", and its author: "Yaqut al-Hamawi", who is famous for this great encyclopedia. The research, additionally, and in brief, defines the Euphrates Island region and its most important cities. The research also aims to indicate some of the celebrity scholars of the Euphrates island who were mentioned in "Mu'jam al-Udabā (Literary Encyclopedia)".

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.10.1.2022.11

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

علماء الجزيرة الفراتية في كتاب معجم الأدباء لياقوت الحموي

د. سجى مشعل رشيد/ جامعة الموصل/ كلية الآداب

الخلاصة:

في قلب العالم القديم، تقع منطقة عريقة الحضارات عظيمة الثروات بين نهري دجلة والفرات، عُرفت تاريخيًّا باسم الجزيرة الفراتية. وهي تقع الآن جغرافيًّا بين ثلاثُ دول: العراق وسورية وتركيا. وقد حظيت

هذه المنطقة بتاريخٍ حافلٍ من الأحداث الكبرى، وقامت على أرضها حضارات وثقافات مختلفة، وكان أبرزَ ساكنيها من القبائلِ العربية: بكر ومضر وربيعة. كما سكنها وأقام بها عددٌ حافلٌ من الأعلام عبر التاريخ، وردُ ذكرهم في كثير من الأسفار والتراجم، ومنها السِّفر الجليل للمؤرخ ياقوت الحموي، الذي التقى بعددٍ من أعلام هذه المنطقة وتعلم منهم، أو قرأ عنهم. وهذا البحث يورد نبذة عن كتاب "معجم الأدباء"، ومؤلفه: "ياقوت الحموي"، كما يُعرّف –بإيجازٍ– منطقة الجزيرة الفراتية وأهم مدنها. كما يهدف البحث إلى التعريف بأعلام الجزيرة الفراتية الذين ورد ذكرهم في "معجم الأدباء" أو بعضهم، وكيف تأثر بهم ياقوت الحموي وأفردَ لهم صفحاتٍ من سِفرِهِ الباذخ: "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب"، أو ما اصطُلح على تسميته بـ "معجم الأدباء".

الكلمات المفتاحية: الجزيرة الفراتية – معجم الأدباء – ياقوت الحموي – معجم البلدان

المقدمة:

تقع الجزيرة الفراتية جغرافيًّا في قلب العالم القديم، بين نهري دجلة والفرات، وتضم أجزاء من شمال غرب العراق وشمال شرق سورية وجنوب شرق تركيا. وتاريخيًّا كان لهذه المنطقة أهمية كبيرة قبل الإسلام وبعده، ودارت بها أحداث تاريخية كبرى، وقامت على أرضها حضارة عربية تاريخية استمرت لقرون، كما كانت مطمعًا لكثير من الدول العظمى المحيطة بها. وقد فتحها المسلمون في مطلع القرن السابع وبالتحديد في سنة ١٨ هجرية، الموافق ٦٣٩ميلادية، على يد القائم المسلم (عياض بن غنم)، بعد أن حكمتها الدولة الساسانية والبيزنطية طوال القرن السادس الميلادي. وقد سكنها من العرب ديار بكر وديار مضر وديار ربيعة[١].

ونظرًا للموقع الاستراتيجي لهذا الإقليم وثرواته الطبيعية والمناخية فقد كان محلاً لعددٍ من الحضارات عبر التاريخ، آخرها الحضارة الإسلامية، كما نزح إليه عدد من القبائل والعشائر والعلماء، من جنسيات مختلفة منهم الأكراد والتركمان والتُرك والعرب، حتى هيمن عليها سلاطين السلاجقة منذ القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي. ثم كانت الحملات الصليبية في القرن الحادي عشر الميلادي، التي حاولت إقامة إمارة لهم شرقيَّ هذا الإقليم في مدينة الرها سنة (١٠٩٨ميلادية). ثم كان غزو التتار في منتصف القرن السابع الهجري /الثالث عشر الميلادي [٢].

أما عن كتاب "معجم الأدباء" أو " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" كما وضعه ياقوت الحموي[٣]، فهو واحد من أبرز كتب التراجم، ضمَّنه قرابة الثمانمائة ترجمة، موزعة على نحو ٣٣ طبقة، من نحويين ولغويين ونسابين وقراء وإخباريين ومؤرخين ووراقين وكتاب، وأصحاب رسائل، وخطاطين وغيرهم كثير[٤].

أهمية البحث:

إن كتاب ياقوت الحموي استمد أهميته وحيويته من ناحيتين تتصلان بمصادره؛ حيث إنه نقل عن كتب جمة لم يصلنا بعضها أو كلها، مثل (تاريخ ابن عساكر وتاريخ نيسابور للحاكم، والمذيل للسمعاني ومعجم الشعراء للمرزباني، والفهرست وتاريخ بغداد للخطيب)، ثم التقى أعلامًا معاصرين له وأخذ عنهم مباشرة. وبهذا فتقع أهمية البحث الحالي وأمثاله موقعها للتعرُّف على هذه المراجع التاريخية والمصادر التراثية، وما حوته من تراجم قيِّمة لصفوة من العلماء والأدباء والمفكرين العرب والمسلمين في هذا الإقليم الذاخر الموسوم تاريخيًّا بـ (الجزيرة الفراتية).

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على إقليم الجزيرة الفراتية، وكتاب ياقوت الحموي (معجم الأدباء)، وعددٍ من علماء الجزيرة الفراتية وأدبائها الذين أثروا المكتبة العربية بروافد علمية وأدبية ولغوية ودينية متنوعة.

أما عن منهج البحث فهو استيعاب لعدد من المصادر المعاصرة والتاريخية، واستلهام لمنهجية عدد من المباحث العلمية منها: التاريخية والوصفية والتحليلية والمقارنة.

أولاً: نبذة عن حياة ياقوت الحموي:

اسمه ياقوت بن عبد الله الحموي، لقِّب بشهاب الدين، عاش بين (٥٧٤ – ٦٢٦هـ/ ١١٧٨–١٢٢٩م)[٥].. ولد في آسيا الصغرى حوالي (٥٧٤ هـ/١١٧٨م)[٦]، وتعرَّض للأسر وهو ابن خمس سنوات، وأُخِذ إلى بغداد اذ نُسب إلى تاجر بغدادي اسمه (عسكر بن إبراهيم الحموي – ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)[٧] الذي أرسله إلى الكتَّاب لتعلم القراءة والكتابة وليكون عونًا له في تجارته وأسفاره من بلد إلى بلد [٨]. كان مولًى لتاجر اسمه (عسكر) من بغداد [٩] .

وقد تعلمَ النحو واللغة بعد كبرهِ وسافر مع مولاه للتجارة إلى بلاد كثيرة، فسافر إلى (جزيرة كيش)[١٠] وعمان وبلدات من الشام. وظل يعمل في التجارة حتى سنة (٥٩٦هـ/ ١١٩٩)[١١]، حتى بلغ الحادية والعشرين من عمره، ثم حدثت بينه وبين سيده جفوة فأبعده عنه[١٢]. فانشغل بنسخ الكتب، ثم عاد بعد حين إلى مولاه وعمل معه[١٣].

وحصلت له بالنسخ والمطالعة فوائد كثيرة واطَّلع على أمهات الكتب، ولما مات مولاه كان له نصيب من تركة التجارة، فجعلها رأس ماله، ثم اتَّجر وربح بعد ذلك، وكان من ضمن تجاراته الكتب[١٤].. وقد أفادته التجارة في تعدد أسفاره للبلدان والأقطار المختلفة. وفيها التقى العديد من العلماء والأدباء وأخذ منهم وترجم عنهم، فكانت له شخصية متقدة متبحرة في كل الفنون والآداب[١٥]..

أسفاره:

وكانت له رحلات وأسفار عديدة، منها (حلب، ٦٠٩هـ/١٢١٢م)[١٦] و(تبريز، ٦١٠هـ/١٢١٣م)، و(بغداد، ٦١٢هـ/١٢١٤م)[١٧]، و(دمشق وجزيرة كيش ٦١٣هـ/١٢١٦م)[١٨]، و(مصر، ٦١٤هـ) و(الموصل وخراسان، ٦١٣هـ/١٢١٦م)[١٩]، و(نيسابور ومرو، ٦١٤هـ/١٢١٧)[٢٠]، و(خوارزم، وشهرستان، ٦١٧هـ/١٢٢٠م)[٢١] وغيرها كثير، ثم أقام مدة بالموصل سنة (٦١٨هـ /١٢٢١م حتى ٦٢٠هـ/١٢٢٣م) ولازم التجارة فيها، ثم إلى بيت المقدس ومنه إلى القاهرة سنة (٦٢٤هـ/١٢٢٦م)[٢٢]..

وقد عاصر (ياقوت الحموي) الدولة الخوارزمية[٢٣] وعاش في فترة معروفة من تاريخها، حيث عاصر ثلاثة من أبرز حكامها:

١- علاء الدين تكش (٥٦٨هـ - ٥٩٦هـ)

٢- علاء الدين محمد (٥٩٦هـ - ٦١٧هـ).

٣- جلال الدين منكبرتي (٦١٧هـ - ٦٢٨هـ)[٢٤]

ومن أبرز مشايخه الذين تلقى عنهم العلم والأدب: أبو الفرج الحراني ثم البغدادي الحنبلي (ت: ٥٩٦هـ) وأخذ عنه علم الحديث[٢٥].. وأبو الفضل الجلياني الأندلسي (ت: ٦٠٣هـ) وتلقى منه علومًا في الشعر والنقد[٢٦]، وأبو محمد تقي الدين بن المبارك الجنابذي (ت: ٦١١هـ وكان محدث أهل العراق وقتها، فسمع منه وأجازه[٢٧].. وأبو المرجي سالم التميمي المعروف بالمنتخب (ت: ٦١١هـ) قرأ عليه العربية وترجم له[٢٨]، وسليمان بن بنين بن خلف تقي الدين المصري (ت: ٦١٣هـ) تعلم منه وأجازه برواية مصنفاته[٢٩]، والبقاء عبدالله بن الحسين تقي الدين العكبري (ت: ٦١٦هـ) استفاد منه في علوم الأدب والتراجم والرواة[٣٠]، أبو الحسن المؤيد بن محمد رضي الدين الطوسي (ت: ٦١٧هـ) أخذ عنه علم الحديث[٣١] وابن تيمية الحراني محمد بن أبي القاسم الخضر (ت: ٦٢١هـ) سمع منه الحديث وأجازه في روايته. [٣٢]، وابن الحاجب المالكي أبو عمرو عثمان بن عمر المصري (ت: ٦٤٦هـ) روى عنه وحدثه كثيرًا من الروايات[٣٣]، وأبو محمد القاسم الأندلسي اللورقي (ت: ٦٦١هـ) من علماء العربية بالأندلس، التقاه ياقوت الحموي في حلب (٦١٨هـ) فتلقى منه العلم والفوائد[٣٤]..

ثانيًا: تعريف بالجزيرة الفراتية:

يعرف ياقوت الحموي الجزيرة الفراتية بقوله: "الأراضي التي تقع بين نهري دجلة والفرات. وهي منطقة يحدُّها شمال العراق، قريبة من بلاد الشام[٣٥].. ويحدُّها من الجنوب تكريت على نهر دجلة، وبلدة الحديثة وعانة على نهر الفرات جنوبًا، ثم تتجه شمالاً إلى منابع النهرين التي يقترب بعضها من بعض كثيرًا[٣٦].. وتضم مدنًا وبلدات كثيرة على دجلة والفرات كالموصل وسنجار وجزيرة ابن عمر ونصيبين"[٣٧].

وبهذا فيحدُّها من الغرب بلاد أرمينية والروم، ومن الجنوب بلاد الشام والبادية، ومن الشرق العراق ومن الشمال بلاد أرمينية وبيزنطية. وقد ساد نزاع قديم بين الإمبراطوريتين الفارسية والبيزنطية حول المنطقة.[٣٨]

وقد سكنت الجزيرة منذ القدم قبائل عربية معروفة ومشهورة، هي: ديار بكر، ديار ربيعة، وديار مضر[٣٩]. وسميت مناطقها بأسمائها فديار بكر تقع في الشمال منها، وهي أراضٍ مترامية بها ثروات طبيعية. وتنسب القبيلة في أصلها إلى بكر بن وائل، وحدودها غرب دجلة من بلاد الجبل المطلِّ على نصيبين إلى دجلة وأهم مدنها: آمد، ماردين، ميّافارقين. بينما تقع ديار ربيعة شرقيَّ الجزيرة وجنوبيَّها بين مدينة الموصل ورأس العين، وهي أوسع أراضي الجزيرة، وفيها مدن كبيرة وعريقة كالموصل ونصيبين ورأس العين وجزيرة ابن عمر[٤٠]. أمّا ديار مضر فتقع في الغرب من الجزيرة على حوض الفرات الأوسط، ومن أهم مدنها: حرَّان، الرها، الرقة[٤١].

وكثيرًا ما ذكر الجغرافيون ديار ربيعة وبكر معًا باسم ديار ربيعة، معتبرين أن كلا القبيلتين يرجع في الأصل إلى ربيعة؛ ومن هؤلاء ابن حوقل إذ يقول: تشتمل الجزيرة التي بين دجلة والفرات على ديار ربيعة ومضر، وهذا ما ذكره ياقوت الحموي أيضًا، أن الجزيرة تشمل يار مضر وديار بكر[٤٢].

وكانت القبائل العربية تندفع باستمرار إلى الأراضي الخصبة. وقد انتشرت في الجزيرة الفراتية بين دجلة والفرات قبل الميلاد، وكان بعضها متبديًا والآخر مستقرًا[٤٣]. فكان مركز قضاعة في الحضر[٤٤]، وكانت ربيعة وتنوخ في الجزيرة، والتمر بن قاسط في عين التمر[٤٥]. وانتشرت تغلب من عين التمر وعانات على الفرات شمالاً حتى جبل بشري، وكانت من رعاة وفلاحين[٤٦]. وكان في حاضر الرقة (ريفها) قوم من العرب[٤٧]. وكانت إياد في الفرات الأوسط وأطراف الجزيرة الفراتية، ثم تحرَّكت في فترة الفتوح إلى الجزيرة[٤٨].

خريطة لموقع الجزيرة الفراتية وموقعها الجغرافي، والبلاد المحيطة بها(٤٩)

ثالثًا: من أعلام الجزيرة الفراتية في معجم الأدباء:

لقيَ ياقوتُ الحمويُّ في زياراتِه المتعددة لعددٍ من مدن وأقاليم الجزيرة الفراتية عددًا من علماء اللغة والأدب فيها، كما أنه ترجم لعددٍ آخر إما عن طريق النقل من كتب كثيرة في عصره، أو بلقاء مع بعضهم في أماكنَ أخرى. ومن الكتب التي نقل عنها ياقوتُ ياقوت الحموي: كتاب الفهرست للخطيب البغدادي، وله أيضًا كتابا "يتيمة الدهر وتاريخ بغداد"، وتاريخ ابن عساكر، وتاريخ نيسابور للحاكم، ومعجم الشعراء للمرزباني، وجذوة المقتبس، وغيرها كثير(٥٠).

وفي هذا البحث سوف نوردُ بعضًا من هؤلاء الأعلام فيما يلي حسب الترتيب الأبجدي كما هو الحال في الكتاب:

١- إبراهيم بن هلال بن زهرون أبو إسحاق الحراني (٣١٣-٣٨٤هـ): أديب وشاعر وكاتب فذ، قال عنه ياقوت الحموي إنه عمل مع الخلفاء والأمراء من (بني بويه) ووزرائهم، وكان فريدًا في كتابة الرسائل. ولم يكن مسلمًا، عرض عليه (عز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بوية) تقلُّد أمور الوزارة إن هو أسلم فاعتذر، ولكنه كان حسن الخلق والعشرة مع المسلمين. وكان يصوم رمضان معهم ويحفظ القرآن. ومن شعره:

عجبًا لحظِّي إذ أراهُ مصالحي ... عصرَ الشباب وفي المشيب مغاضبي
أمنَ الغواني كان حتى خاننني ... شيخًا وكان على صبايَ مصاحبي
أمعَ التضعضُعِ ملَّني متجنبًا ... ومع الترعرُعِ كان غيرَ مجانبي

يـــا ليـــتَ صـــبوتَه إلـــيَّ تـــأخرتْ حتـــى تكـــونَ ذخيـــرةً لعـــواقبي[٥١]

كما قال: وكان الصاحب ابنُ عبادٍ يحبُّه ويتعصَّب له ويتعاهده. وكان له من التصانيف: كتاب رسائله المشهور، وهو قريبٌ من ألف ورقة، وكتاب (التاجي في أخبار آل بويه)، وكتاب عن أخبار أهله، وكتاب (اختيار شعر المهلبي)، وكتاب لأشعاره[٥٢].

٢- أبو زكريا يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي بن عبدالله بن سعيد بن محمد بن نصر بن عاصم، المعروف بابن الدهان البغدادي الأنصاري (ت: ٥٦٩ – ٦١٦هـ / ١١٧٣-١٢١٩م)، نحوي وأديب وشاعر. ولد بالموصل وتوفيَ فيها. وقد درس اللغة والنحو على يد مكي بن ريان (ت: ٦٠٣هـ/ ١٢٠٦م)[٥٣]. وقد التقى به ياقوت الحموي وعمره ثمان وثلاثون سنة سنة، وقال: "اجتمعت به لما كنت بالموصل"[٥٤]، وقد أخذ منه النحو وقال عنه: "إنه أحد نحاة العصر وأدبائه المشاهير"[٥٥].

٣- أبو علي الحسين بن هبة الله بن زاهر ضياء الدين الموصلي (ت: ٦٠٨هـ/١٢١١م) النحوي الأديب الشاعر، رحل إلى صلاح الدين الأيوبي وابنه الظاهر غازي في حلب فجعله على إقراء العربية، وكانت له شهرة في البلاد[٥٦]. وقد لقيه ياقوت الحموي في حلب[٥٧] ولم يذكر في أي سنة.

٤- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن خميس المغربي الأصل، والموصلي المولد (٥٤٢-٦٢٢هـ/١١٤٧-١٢٢٥م)، فقيه عالم بالمذهب الحنفي، انتقل إلى حلب وحدث بها، والتقاه ياقوت الحموي فيها وسمع منه[٥٨].

٥- أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد بن علي الأسدي، الملقب بموفق الدين، ويعرف أيضًا بابن الصائغ (ت: ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م)، نحوي من الموصل، ولد في حلب ونشأ بها، وقد تعلم النحو على يد أبي العباس المغربي في حلب، ودرس اللغة على يد تاج الدين الكندي في دمشق، ووصفه الإمام "الذهبي" بالعلامة[٥٩]. ومن مؤلفاته: "شرح كتاب المفصل للزمخشري"[٦٠]. وقد ذكره ياقوت الحموي من ضمن مشايخه الذين تعلم منهم [٦١].

٦- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن الفضل شرف الدين المرسي السلمي النحوي، نحوي وفقيه (ت: ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)، نزل بالشام، ثم رحل إلى مصر، وأقام بها، وكانت له معرفة بعدد من العلوم[٦٢]، وذكره ياقوت الحموي فقال: "انتقل إلى مصر وأنا بها سنة أربع وعشرين وستمائة، ولزم النسك والعبادة والانقطاع"[٦٣].

٧- أبو شعيب الحراني، ذكره ياقوت الحموي عند كلامه عن أحمد بن محمد العمركي الهمذاني أبو عبدالله اللغوي، وذكر إنه كان صاحب أبي شعيب الحراني وغيره[٦٤].

٨- إسحاق بن إبراهيم الموصلي، ابن ميمون بن بهمن بن نسك، وهو في الأصل من (أرجان)[٦٥] ومواليه من الخزيميين[٦٦]. وإنما نسبوا إلى الموصل لأن والد إبراهيم انتقل إليها وكان يعلِّم الغناء، فلما رجع إلى الكوفة قال له الناس: كيف أنت يا موصلي؟! فلزمته[٦٧]. وكان له في سائر العلوم، ومع شهرته بالغناء إلا أنه كان يود لو يعفى من هذا اللقب. وكان المأمون يقول: لولا ما سبق لإسحاق على ألسنة الناس واشتهر به من الغناء لوليته القضاء، فإنه أولى به وأحقُّ وأعفُّ وأصدقُ تديناً وأمانة من هؤلاء القضاة وأكثر[٦٨].

وقال الأصمعي: خرجت مع الرشيد إلى الرقة فلقيتُ إسحاق الموصلي بها فقلت له: هل حملتَ شيئًا من كتبك؟ فقال: حملت ما خفَّ، فقلت: كم مقداره؟ فقال: ثمانية عشر صندوقًا، فعجبتُ وقلتُ: إذا كان هذا ما خفَّ، فكم يكون ما ثقل؟، فقال: أضعافُ ذلك[٦٩].

٩- أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان، المعروف بالقالي، أو أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي (٢٨٨ هـ-٣٥٦ هـ) مؤلف وعالم عربي مسلم، نشأ في المشرق ثم انتقل إلى الأندلس. مولى عبدالملك بن مروان، ولد بمنازجرد بديار بكر، دخل بغداد سنة (٣٠٣هـ) ومات بقرطبة سنة (٣٥٦هـ). عالم باللغة والنحو، وقرأت كتاب سيبويه على ابن درستويه وسأله عن كل شيء فيه[٧٠].

ومن مؤلفاته الفريدة: كتاب (الأمالي) المعروف والمشهور وبه فوائد كثيرة. قال أبو محمد بن حزم: كتاب نوادر أبي علي يقارب كتاب المبرِّد وأكثر لغة وشعرًا، وإن كان أقل نحوًا وخبرًا[٧١]. توفي أبو علي القالي في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى، ببلاد الأندلس في قرطبة، سنة (٣٥٦هـ)[٧٢].

١٠- الشهاب محمد بن فضلون بن أبي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري، توفي في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر للميلاد، وهو نحوي فقيه. وكان بينه وبين ياقوت الحموي لقاءٌ في قلعة (عقر الحميدية) في جبال الموصل، ودار اللقاء حول قصيدة لـ (أمية الشنفرى، ت: ٧٠ قبل الهجرة). قال ياقوت الحموي: "وكنت مرة أعارض معه إعراب شيخان أبي البقاء العكبري بقصيدة الشنفرى، اللامية.. فقلتُ له: قول الشنفرى أبلغ وأفصح؛ فهو نزَّه نفسه عن ذي الطول، وأنت نزهتها عن اللئيم، فقال: صدقتَ؛ لأن الشنفرى كان يرى متطولاً فينزه نفسه عنه، وأنا لا أرى إلا اللئيم فكيف أكذب؟!، فخرج من اعتراضي إلى أحسن مخرج"[٧٣].

١١- الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي، النحوي الكاتب، أبو القاسم، شاعر وأديب، أصله من آمد، لكن مولده ووفاته بالبصرة، كان ديوانه نحو مائة ورقة، كانت نسخة منه بحلب في القرن السابع، توفي سنة (٣٧١ هـ/ ٩٨١م)[٧٤]. وقال عنه ابن النديم في "الفهرست": هو من أهل البصرة قريب العهد[٧٥].

يقول ياقوت الحموي: وله من الكتب كتاب "المختلف والمؤتلف في أسماء الشعراء"، كتاب "المنظوم"، كتاب "الموازنة بين أبي تمام والبحتري"[٧٦]، وكتاب "الحروف من الأصول في الأضداد" ويربو على المائة ورقة، وكتاب ديوان شعره في نحو ذلك[٧٧].

١٢- الحسن بن داوود الرقي أبو علي، قال فيه ياقوت الحموي: لا أعرف من أمره إلا ما وجدته بخط أبي الحسن علي بن عبيدالله السمسمي اللغوي حدثنا النيسابوري قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف الناقط قال: حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة قال: قال لي أبو أحمد محمد بن موسى البردي: "سمعت من الحسن بن داوود أبي علي الرقي بـ (سر من رأى) سنة (٢٣٨هـ) كتابه الذي أسماه "كتاب الحلي" وقد جاز الثمانين من عمره. قال ابن كامل: وكان الحسن بن داوود يعمل مؤدِّبًا لعبيدالله بن سليمان بن وهب الذي كان وزيرًا للمعتضد[٧٨].

الحسن بن وهب الموصلايا، أبو علي، كاتب من النصارى، وأصله من الموصل، وكان يكتب في ديوان الإنشاء في أيام القائم والمعتمد. قال ياقوت الحموي: "مات سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائة"[٧٩].

١٣- الخضر بن ثروان الخضر بن ثروان بن أحمد الثعلبي التوماثي الفارقي الجزري، أبو العباس الضرير التوماثي، (٥٠٥ -٥٨٠هـ/ ١١١١-١١٨٥م) من الجزيرة الفراتية، ولكن أصله يرجع إلى توماثا (قرب برقعيد من بقعاء الموصل) [٨٠]. نشأ في ميافارقين، ثم انتقل إلى بغداد وهو في شبابه، متفقهًا على المذهب الشافعي على شيخه أبي الحسن الأبنوسي وتعلَّم الحديث والأدب على ابن الجواليقي والنحو على ابن الشجري[٨١]. وقد حفظ من أصول اللغة الشيء الكثير، وحفظ كذلك من شعر الهذليين والمجمل وأخبار الأصمعي وشعر رؤبة وذي الرمة وغيرهما من الشعراء المخضرمين والإسلاميين والجاهليين[٨٢].

ومن شعره:

مواعظُ الدهر أدبتني ... وإنما يوعظُ الأديبُ

لم يمضِ بؤسٌ ولا نعيم ... إلا ولي فيهما نصيبُ[٨٣]

بشر بن يحيى بن علي القيني النصيبي، أبو ضياء، من بلدة نصيبين، شاعر قليل الشعر وأديب كثير الأدب، قال فيه ياقوت الحموي له من الكتب: "كتاب سرقات البحتري عن أبي تمام"، و"كتاب الجواهر"، و"كتاب الآداب"، وكتاب "السرقات الكبير" لم يتم(٨٤).

بزان بن سنقر الموصلي (ت: ٥٩٣هـ/١١٩٦م)، عالم من علماء الموصل، اشتغل بالأدب، وقال فيه ياقوت الحموي: "أنشدني بزان بن سنقر الموصلي.." فهو شاعر(٨٥).

جعفر بن محمد بن حمدان الموصلي، أبو القاسم، (٢٤٠-٣٢٣هـ) فقيه شافعي وشاعر أديب، له عدة مصنفات في الفقه الشافعي، وفي الأدب ، والشعر. ومنها "الباهر في أشعار المحدثين"، عارض به "الروضة" للمبرِّد(٨٦).

قال أبو علي ابن الزمكدم: كان ابن حمدان ذا قدر ومكانة في الموصل، حافظًا لكتب اللغة وعالمًا بعلوم الأوائل، يجتمع إليه الناس فيملي عليهم من شعره ومصنفاته ونوادره(٨٧). ومن شعره يرثي "البحتري":

تعوَّلـــتِ البـــدائعُ والقصـــيدُ ... وأودى الشـــعر مـــذ أودى الوليـــدُ
وأظلـــمَ جانـــبُ الـــدنيا وعـــادتْ ... وجـــوهُ المكرُمـــاتِ وهـــنَّ ســـودُ
فقـــل للـــدهر يجهـــدُ فـــي الرزايـــا ... فلـــيس وراء فجعتِـــه مزيـــدُ(٨٨)

حماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي، أبو الفضل، قال عنه ياقوت الحموي كان راويةً وأديبًا وله مصنفات في الأدب، كما سمع من أبي عبيدة والأصمعي(٨٩).

زيد بن مرزكة الموصلي: قال عنه ياقوت الحموي كان نحويًّا شاعرًا أديبًا إلا أنه كان رافضيًّا، وأصله من قرى الموصل (عين سعي). ومن شعره يرثي الحسين بن علي:

فلـــولا بكـــاء المـــزنِ حزنًـــا لفقـــده ... لمـــا جاءنـــا بعـــد الحســـين غمـــامُ
ولـــو لـــم يشـــقَّ الليـــلُ جلبابَـــه أسًـــى ... لما انجابَ من بعد الحسين ظلامُ(٩٠)

هلال بن العلاء أبو عمرو الرقي، قال عنه ياقوت الحموي: "كان من أهل العلم واللغة بالرقة، مات سنة (٢٨٠هـ)، ولا أعلم من أمره غير هذا"(٩١).

ياقوت الحموي بن عبدالله الرومي الأصل والموصلي، (ت: ٦١٨هـ/١٢٢١م)، كاتب نزل بالموصل وأقام بها، ومعروف بـ ياقوت الحموي الشاعر، نحويٌّ وأديب، درس النحو على يد أبي محمد سعيد بن المبارك بن الدهان (ت: ٥٦٩هـ/ ١١٧٣م)، والخط، وكان ينسخ الكتب، وكتب عليه خلق كثير. وقد لقيَه ياقوت

الحموي في زيارته لمدينة الموصل سنة (٦١٨هـ/ ١٢٢١م) وكانت الزيارةَ الثانية لها، حيث سمع عن سيرته وعلمه. وكانت له مكتبة كبيرة ثمينة[٩٢].

الخاتمة:

استعرض البحث شيئًا من تاريخ الجزيرة الفراتية، لاسيما تاريخ العرب والمسلمين فيها. هذا الإقليم الذي حظيَ باهتمام كثير من المؤرخين والجغرافيين، فعقدوا له الفصول في كتبهم، كما حظيَ أعلامُه باهتمام الدارسين والباحثين المهتمين بالعربية وفنونها والأدب وعلومه، حيث كان لهذا الإقليم نصيبٌ وافرٌ من الأعلام البارزين، الذين ترجمَ لهم العلماء والمؤرخون كياقوت الحموي في كتاب "معجم الأدباء".

وياقوت الحموي مؤرخ ورحالة فريد، دوَّن من خلال تراجمه للأعلام حقبة من تاريخ هذه المنطقة وعلمائها، وكان يحرص على لقاء العلماء في كل المدن التي يزورها، وبخاصة رجال الأدب واللغة ويحتفي بهذا في مؤلفه الشائق "معجم البلدان، ومعجم الأدباء".

ونشير في خاتمة هذا البحث إلى عدد من النتائج:

فتح المسلمون أراضي الجزيرة الفراتية في عهد الفاروق عمر في سنة (١٨هـ/٦٣٩م).

وقد تفرَّع هذا الإقليم إلى ثلاثة أقاليم رئيسة في عهد الدولة الأموية، وهي: ديار بكر، ومضر، وربيعة. وكان لكل منها أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة، بحكم موقعها الاستراتيجي بين بلاد العراق والشام وأرمينية، وكذلك لما حوتْه أراضيها من ثروات طبيعية وزراعية، ومناخها المعتدل.

كان ياقوت الحموي مهتمًّا بالسفر والترحال والتعرُّف على البلاد والأقاليم المختلفة، وساعده ذلك في لقاء عدد كبير من الأعلام والتعلم منهم. وكان محبًّا للأدب واللغة والشعر ومعرفة رجال هذه الفنون.

ساعد العملُ بالتجارة ياقوت الحموي، إذ تنقَّل بتجاراته من مدينة إلى مدينة، ولكن مع اكتساب التجارة والمال كان اكتساب العلم والأدب هدفًا رئيسًا لرحلاته.

كما ساعده العمل في نسخ الكتب والمخططات في مراحله الأولى في الاطلاع والتثقُّف على أمهات الكتب والدواوين، وزادت من شغفه وحبه للعلوم والمعارف.

كان لياقوت الحموي شيوخ عرَّف بهم في مؤلفاته من بغداد وبلاد الشام والجزيرة الفراتية ومصر وغيرها من البلدان.

كان أغلب العلماء الذين التقاهم ياقوت الحموي في بلاد الجزيرة الفراتية والموصل من النحاة واللغويين والأدباء، وهذا يبين مدى العلاقة بين اللغة والأدب، وأن مدينة الموصل كانت لها مكانتها وكانت محلاً للأدباء واللغويين(٩٣).

الهوامش:

---

(١) عبدالحكيم الكعبي، "الجزيرة الفراتية وديارها العربية، ديار بكر، ديار ربيعة، وديار مضر – دراسة في التاريخ الديني والسياسي والاجتماعي قبل الإسلام"، دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق، سورية، (٢٠٠٩)، ص: ٩-١١.

(٢) عبدالله ناصر سليمان الحارثي، "الأوضاع الحضارية في إقليم الجزيرة الفراتية، في القرنين السادس والسابع للهجرة، الثاني عشر والثالث عشر للميلاد"، تحقيق سعيد عبدالفتاح عاشور، الدار العربية للموسوعات، ط١، (٢٠٠٧)، ص: ٦-٧.
النظم الاقتصادية للدولتين البحرية والمماليك البرجية (الجراكسة) (٦٤٨-٩٢٣هـ/ ١٢٥٠-١٥١٧م) (دراسة مقارنة)، د. مصطفى هاشم عبدالعزيز ود. عمر احمد سعيد، مجلة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد٢٦، العدد ٧، تكريت، ٢٠١٩، ص٣٩٤، ٣٩٨.

(٣) معجم الأدباء هو الاسم المعاصر الذي اختاره الناشر لكتاب ياقوت الحموي الموسوم " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب". ولكن قلما يعرفه أحد يعرفه بهذا الاسم، حيث غلب الاسم الدخيل على الاسم الأصيل. ولعل ذلك بسبب حسن الاختيار.

(٤) عبدالحسين زيني، " قراءة حديثة في كتاب قديم – معجم الأدباء"، مقالة إلكترونية، https://www.drzayni.com/item/٢٠١٨-١٢-٢٢-٠٤-٠٩-٢٩. صديق الحكيم، مقالة بعنوان: "كتاب معجم الأدباء"، تاريخ النشر: ٢٠١٢/٨/٣، موقع دنيا الوطن،

(٥) إحسان عباس، "دراسة في ياقوت وكتابه معجم الأدباء"، دار الغرب الإسلامي، ط١، (١٩٩٣).

(٦) المنذري، "التكملة"، ج٣، ص: ٢٥٠. وابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ج٦، ص: ١٣٩.

(٧) ابن المستوفي، تاريخ، ج١، ص: ٥٢٧، وابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ص: ١٣٩.

(٨) يوسف بن عبدالعزيز بن محمد الحميدي، "ياقوت الحموي مؤرخًا من خلال كتابه معجم البلدان"، رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، (١٩٩٨)، ص: ٦٧.

(٩) القفطي، "إنباه الرواة"، ج٤، ص: ٨١.

(١٠) جزيرة كيش: تقع الجزيرة جغرافياً في وسط مياه الخليج العربي، وتحديداً بين كل من الإمارات وسلطنة عُمان وفارس وتبعد عن برَّ إيران تسعة عشر كيلومترات للمزيد ينظر: عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر أبو الفداء، تقويم البلدان، دار الطباعة السلطانية، (باريس: ١٨٥٠م)، ص ٣٧٣.

(١١) القفطي، "إنباه الرواة"، ج٤، ص: ٨١. والذهبي، "سير أعلام النبلاء.."، ج٢٢، ص: ٣١٢.

(١٢) الحنبلي، عبدالحي أحمد بن محمد العسكري، ابن العماد، (ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م) "شذرات الذهب في أخبار من ذهب"، ج٥، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار المسيرة، بيروت، لبنان، ط٢، (١٩٧٩)، ص: ١٢١.

(١٣) القفطي، "إنباه الرواة"، ج٤، ص: ٨١.

(١٤) ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، دار الكتب العلمية، ط١، ج٦، بيروت، (١٩٩٨)، ص: ١٣٨-١٣٩.

(١٥) شمس الدين محمد بن أحمد بن عثماني الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: بشار عواد معروف ومحيي هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، ج٢٢، ط١١، بيروت، (٢٠٠١)، ص: ٣١٢.

(١٦) القفطي، إنباه الرواة"، ج٤، ص: ٨١-٨٢.

(١٧) الحموي، "معجم الأدباء"، ج٤، ص: ١٤٩٠.

(١٨) القفطي، "إنباه الرواة"، ج٤، ص: ٨٢.

(١٩) ابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ج٦، ص: ١٢٨.

(٢٠) ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، ج٣، ص: ٣٠٦.

(٢١) ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، ج٣، ص: ١٨٤.

(٢٢) القفطي، "إنباه الرواة.."، ج٤، ص: ٨٣.

(٢٣) الدولة الخوارزمية: ويرجع نسب ملوكها إلى أنوشتكين أحد الأتراك الذي يعمل في البلاط السلجوقي في خدمة السلطان ملك شاه، وبعد ان أثبت الكفاءة والقدرة عينهُ والياً على خوارزم عام ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م وبعد وفاته خلفه ابنه قطب الدين محمد بن أنوشتكين عام ٤٩٠هـ/ ١٠٩٦م ، الذي أطلق على نفسه لقب خوارزم شاه، أي ملك خوارزم واسس دولة عرفة بالدولة الخوارزمية، ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج٨/١٨٤؛ العنازيون وعلاقتهم مع البويهيين (٣٣٩-٤٤٧هـ/ ٩٥٠-١٠٥٥م)، أ.م.د. عمر أحمد سعيد، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٨، العدد ٦، تكريت، ٢٠٢١، ص ٢٢٠.

(٢٤) انظر: ابن الأثير، جزء ٨، ص: ١٨٤، وحسن أحمد محمود، "العالم الإسلامي في العصر العباسي"، ص: ٦١٣.

(٢٥) ابن الحنبلي، أبو الفلاح عبدالحي بن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت. ج٥، ص: ١٢١.

(٢٦) ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، بيروت، د. ت. دار إحياء التراث العربي، بيروت، مجلد ١ ص: ٣٤٢.

(٢٧) المرجع السابق، مجلد ٢، ص: ٧٨.

(٢٨) المجلد السابق، مجلد ٤، ص: ٢٧٦.

(٢٩) المرجع السابق، مجلد ٦، ص: ٢٨٢.

(٣٠) المرجع السابق، مجلد ٣، ص: ٣٤٢..

(٣١) ابن الحنبلي، "شذرات الذهب"، مجلد ٥، ص: ٧٨.

(٣٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء.."، جزء ٢٢، ص: ٢٨٨-٢٨٩.

(٣٣) الذهبي، "سير أعلام النبلاء.."، جزء ٢٣، ص: ٢٦٦، السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، المكتبة العصرية، بيروت، (٢٠٠٦)، جزء ٢، ص: ١١٤.

(٣٤) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف، (ت: ٦٢٤هـ/١٢٢٦م)، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٤، مطبعة دار الكتب القومية، القاهرة، (٢٠١٢)، ج٤، ص: ١٦١.

(٣٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٣٤.

(٣٦) حسن شميساني، "مدينة ماردين من الفتح العربي إلى سنة ١٥١٥م/٩٢١هـ"، دار عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.، ص١٤.

(٣٧) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٢٣-٢٢٤، و: ج٣، ص٢٦٢.و: ج٢، ص١٣٨.

(٣٨) أبو الفداء، المؤيد عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت:٧٣٢هـ/١٣٣١م)، "تقويم البلدان"، دار الطباعة السلطانية، باريس، ١٢٤٦هـ/١٨٣٠م، ، ص٢٧٣.

(٣٩) عمر رضا كحالة، "معجم قبائل العرب القديمة والحديثة"، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٨، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ج١، ص٩٣. علي بن أحمد بن سعيد، المعروف بابن حزم الأندلسي، "جمهرة أنساب العرب"، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٥، د.ت، ص١٠.

(٤٠) ابن شداد، عز الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن إبراهيم (ت:٦٨٤هـ/١٢٨٥م)، "الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة"، تحقيق: يحيى زكريا عبارة، منشورات وزارة الثقافة، دمشق،١٤١١هـ/١٩٩١م، ج٣، ق١.، ج٣، ق١، ص٥.

(٤١) ابن شداد، الأعلاق الخطيرة، ج٣، ق١، ص٦. الإصطخري، مسالك الممالك، ص٥٣.

(٤٢) النصيبي، أبو القاسم بن حوقل(ت: ٣٦٧ هـ/٩٧٧م)، صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.، ص١٨٩، و: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص١٣٤.

٤ في طور عابدين وآمد ورأس العين وسنجار والرها.

(٤٤) انظر: الطبري، .9-88 ,8-34 ، س ١، ص٨٢٧؛ الأغاني، ج ٢، ص١٤٠-١. البكري – معجم ما استعجم (باعتناء السقا، القاهرة ١٩٥٤) ج ١، ص٢٣.

(٤٥) البلاذري – فتوح، ص٢٤٨، وانظر: ٢٤٩.

(٤٦) الهمداني – صفة جزيرة العرب (باعتناء الأكوع، دار اليمامة، ص٧٠، ص٢٧٥، ص٣١٩. البكري – معجم، ج ١، ص٢٣-٢٤. البلاذري – فتوح، ص١٨٢، Musil, op. cit., p. 312.

(٤٧) البلاذري – فتوح، ص١٧٧.

(٤٨) البكري – معجم، ج ١، ص٦٩-٧١، E. I– Bakr b. Wail

(49) Peter M. M. G. Akkermans; Glenn M. Schwartz (2003). *The archaeology of Syria: from complex hunter-gatherers to early urban societies (c. 16,000-300 fvt.).* Cambridge University Press. s. 72–. ISBN 978-0-521-79666-8. Henta 27. juni 2011. Brauer, Ralph *Frontiers in Medieval Muslim Geography*, Philadelphia, 1995

(٥٠) انظر: ياقوت الحموي، " معجم الأدباء"، ص: ٢٩٢٤. وابن خلكان، "وفيات الأعيان"، ص: ١٢٧

(٥١) انظر: أبو منصور الثعالبي، "اليتيمة".

(٥٢) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، جزء ١، ص: ١٤٠-١٤١.

(٥٣) السيوطي، "بغية الوعاة"، جزء ٢، ص: ٢٨٠.

(٥٤) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مجلد ٧، ص: ٢٤٤.

(٥٥) المرجع السابق، مجلد ٧، ص: ٢٤٤.

(٥٦) السيوطي، "بغية الوعاة"، جزء ١، ص: ٤٥٦.

(٥٧) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مجلد ٤، ص: ١٠٢.

(٥٨) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مجلد ٧، ص: ٣٢٢٩.

(٥٩) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مجلد ٥، ص: ١٢٨.

(٦٠) ابن خلكان، "وفيات الأعيان"، مجلد ٥، ٤١٢.

(٦١) ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، مجلد١، ص: ٣٣٩.

(٦٢) الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، "الوافي بالوفيات"، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت. جزء ٣، ص: ٢٨٥.

(٦٣) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مجلد ٦، ٦٤٢.

(٦٤) ياقوت الحموي، جزء ٢، ص: ٥١١.

(٦٥) أرجان هي مدينة تاريخية مندثرة، تقع بين الاحواز وفارس، وتسمى أحياناً في بعض المصادر بمدينة برمقباذ أو بزمقباذ أو أبزقباذ .بناها الملك الساساني قباد بن فيروز . انظر: تاريخ الطبري، مجلد ٢، ص: ٩٢-٩٤.

(٦٦) تعد آل خزيمة الاسرة الرابعة من أبناء طلحي، وهم يعودون إلى الفرع الثاني من قابئل العتيبة وتلوهم أبناء طلحي بن روك بن سالم بن صرير بن ثابت بن سعد، وله ولدان هما جلهام، وانجب أسعد جد الأسد وأنجب منها كرشمة وعظيم وزرقعة وسميرة، على الموقع التالي: https://ar.tdtube.net/article/269754؛ انظر: طبقات ابن المعتز، ٣٦٠، وتاريخ بغداد ٣٣٨/٦.

(٦٧) ياقوت الحموي، جزء ٢، ص: ٥٩٤-٥٩٥

(٦٨) ياقوت الحموي، جزء ٢، ص: ٥٩٤-٥٩٥

(٦٩) تهذيب ابن عساكر، الجزء ٢، ص: ٤٢٠. وانظر: بغية الطلب: ٢٤١/٢.

(٧٠) انظر: طبقات الزبيدي: ١٢١.

(٧١) انظر: طبقات الزبيدي: ١٨٦-١٨٧

(٧٢) المرجع السابق.

(٧٣) ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، مجلد ٣، ص: ٣٣٨.

(٧٤) عفيف عبد الرحمن، "معجم الشعراء العباسيين"، ط١، بيروت، لبنان: دار صادر، (٢٠٠٠)، ص: ٨.

(٧٥) ابن النديم، "الفهرست"، ص: ١٧٣.

(٧٦) أبو القاسم الآمدي، "الموازنة بين أبي تمام والبحتري"، طبعة دار المعارف، القاهرة، تحقيق: السيد أحمد صقر.

(٧٧) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء، جزء ٢، ص: ٨٥١.

(٧٨) المرجع السابق، ص: ٦٨٠.

(٧٩) المرجع السابق، ص: ١٠٢٣.

(٨٠) عفيف عبد الرحمن، "معجم الشعراء العباسيين، بيروت، لبنان: دار صادر. (٢٠٠٠)، ص: ١٥٥.

(٨١) خير الدين الزركلي، "الأعلام"، (الطبعة الخامسة عشرة). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين، (٢٠٠٢)، ٣٠٦.

(٨٢) كامل سلمان الجبوري، " معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢"، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية. (٢٠٠٣)، ص ١٨٥.

(٨٣) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، جزء ٣، ص: ١٢٥٠.

(٨٤) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، ج٢، ص: ٧٤٦.

(٨٥) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، مج٤/ ١٧٥٨.

(٨٦) انظر" طبقات الأسنوي، الجزء ٢، ص: ٤٣٠.

(٨٧) انظر: الوافي: جزء ١١، ص: ١٣٨-١٣٩.

(٨٨) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، جزء ٢، ص: ٧٩٧.

(٨٩) المرجع السابق، جزء ٣، ص: ١١٩٦.

(٩٠) ياقوت الحموي، "معجم الأدباء"، جزء ٣، ص: ١٣٣٨

(٩١) المرجع السابق، جزء ٦، ص: ٢٧٨٣.

(٩٢) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، جزء ٢٢، ص: ١٤٩

(٩٣) مها سعيد حميد، "لقاءات ياقوت الحموي، بأعلام الموصل من خلال مؤلفاته"، مجلة دراسات موصلية، عدد ٤٧، رجب (١٤٣٩هـ/آذار ٢٠١٨م)، ص: ٩٤.

List of sources and references:

First, the sources:

1- Ibn al-Atheer, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad Abi Abd al-Karim ibn Abd al-Wahed al-Shaibani, (555 AH - 630 AH), (Al-Kamil fi Al-Tarikh), Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Beirut: 2012).

2- Al-Bakri, Abu Obaidullah Abdullah bin Abdulaziz Al-Bakri Al-Andalusi, (died: 487 AH), "A Dictionary of What It's Names of Countries and Places," achieved by: Mustafa Al-Sakka, printed by: Alam Al-Kutub, (Cairo - Beirut: 1945).

3- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber bin Daoud Al-Baladhari, (died: 279 AH / 892 AD), "Futuh al-Buldan", investigation: Abdullah Anis al-Tabbaa, copy of the Endowment Library.

4- Abu Mansour Al-Thaalbi, Abdul-Malik Al-Thaali Al-Nisaburi, (T.: 429 AH), "The orphan of time in the merits of the people of the age", investigation: Mufid Muhammad Qameiha, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut: d.).

5- Ibn al-Imad al-Hanbali, Shihab al-Din Abu al-Falah Abd al-Hayy Ibn Ahmad Ibn Muhammad al-Akry al-Hanbali al-Dimashqi, "Negations of Gold in Akhbar Min Gold", investigation: Abd al-Qadir al-Arna`ut and Mahmoud al-Arna`ut, Dar Ibn Kathir, Damascus, Syria, i (2015).

7- Ibn Hawqal, Abu al-Qasim Muhammad al-Mawsili, al-Nusabi, (T.: 367 AH/977 AD), Image of the Earth, Al-Hayat Library House, (Beirut, 1979 AD).

8- Ibn Khalkan, Abu al-Abbas Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr, "The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time", investigation: Yusuf Ali Tawil and Maryam Qasim Tawil, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Edition 1, part 6, (Beirut: 1998).

9- Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabet, known as Al-Khatib Al-Baghdadi, (392 AH-463 AH), "The History of Baghdad", investigation: Bashar Awad, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st edition, (Beirut: 2002).

10- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, Biography of the Nobles' Flags, investigated by: Bashar Awwad Maarouf and Mohie Hilal Al-Sarhan, Al-Resala Foundation, 11th edition, (Beirut: 2001).

11- Al-Zubaidi, Muhammad bin Al-Hasan bin Obaid Allah bin Madhhaj Al-Zubaidi Al-Andalusi Al-Ishbili, Abu Bakr (died: 379 AH) "Tabaqat Grammar and Linguists (The Arab Dhkhayar Series 50) Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, Dar Al-Maaref (d.d., d. .T).

12- Al-Asnawi, Jamal Al-Din, (d.: 772 AH), Tabaqat Al-Shafi'i, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut: 1987).

13- Ibn Shaddad, Izz al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Ibrahim (T.: 684 AH / 1285 AD), "Dangerous relationships in the remembrance of the princes of the LevantAl-Jazeera, investigation: Yahya Zakaria Abbara, Publications of the Ministry of Culture, (Damascus: 1991).

14- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman, "For the sake of awareness in the layers of linguists and grammarians", achieved by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Mataba al-Asriyya, (Beirut: 2006).

15- Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil bin Aybak, Al-Wafi in Deaths, investigated by: Ahmed Al-Arnaout, and Turki Mustafa, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut: Dr. T.).
16- Al-Istakhri, Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al-Farsi Al-Istakhri, known as Al-Karkhi, “The Paths of the Kingdoms”, Library of Religious Culture, electronic version.
17- Abu Al-Faraj Al-Isfahani, "The Songs", Al-Asriyya Library for Printing and Publishing, (Beirut: 2014).
18- Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir Al-Tabari, (224 AH - 310 AH), "The History of the Messengers and Kings", investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Maaref, Egypt.
19- Al-Kashani, Muhammad Muhsin bin Murtada, better known by the nickname Al-Fayd Al-Kashani, (1007-1091 AH), “Al-Wafi”, the library of the Imam, the Commander of the Faithful, peace be upon him, (Isfahan: 1312).
20- Ibn al-Adim, Kamal al-Din Omar Ibn Ahmad, (T.: 660 AH / 1262 AD), “in order to request in the history of Aleppo”, investigation: Suhail Zakkar, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, (L.M., L.T).
21- Ibn Asaker, Ali bin Al Hassan bin Asaker, (T.: 499-571 AH) “The History of the City of Damascus”, investigation: Ahmed Obaid, The Arabic Library, (Damascus: D. T.).
22- Abu al-Fida, al-Mu’ayyad Imad al-Din Ismail bin Muhammad bin Omar (T.: 732 AH / 1331 AD), “Taqweem al-Buldan”, corrected by Raynaud Baron McQueeni, d., Matt, Dar al-Sultan, (Paris: 1840 AD).
23- Al-Qafti, Jamal Al-Din Abu Al-Hassan Ali Bin Youssef, (T.: 624 AH / 1226 AD), “Attention to the narrators on the attention of the grammarians”, investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 4th edition, National Library Press, (Cairo: 2012).
24- Al-Amidi, Abu Al-Qasim, “The Balance Between Abi Tammam and Al-Buhturi”, Dar Al-Maaref Edition, Cairo, investigated by: Mr. Ahmed Saqr.
25- Ibn al-Mustafi, Sharaf al-Din Abu al-Barakat al-Mubarak bin Ahmad al-Lakhmi al-Arbli (died: 637 AH / 1239 AD), “The History of Irbil”, investigation: Sami bin al-Sayed Khamas al-Saqqar, Dar al-Rasheed Publishing, Publications of the Ministry of Culture and Information (Baghdad: 1980).
26- Ibn Al-Moataz,Abdullah bin Muhammad bin Al-Moataz Al-Absi, “Tabaqat Al-Shu’ara” (Tabaqat Al-Shu’ara), investigated by: Abdel-Sattar Ahmed Farraj, Dar Al-Maaref, (Egypt: 1976 AD).
27- Al-Mandhari, Zaki Al-Din Abu Muhammad Abdul-Azim bin Abdul-Qawi Al-Mandhari, (581-656 AH), "The Supplement to the Deaths of the Move", investigated by: Bashar Awad Maarouf, Baghdad University Press, (Baghdad: 1969).
28- Ibn Al-Nadim, Muhammad bin Ishaq Al-Mu'tazili, (T.: 384 AH / 994 AD), "Al-Fihrist", Dar Al-Maarifa, (Beirut: 1995).
29- Al-Andalusi, Ali bin Ahmed bin Saeed, known as Ibn Hazm, “The Arab Genealogy Group”, investigation: Abdel Salam Haroun, Dar Al Maaref, Cairo, 5th edition, (d.m.: d.t).
30- Al-Hamdani - Description of the Arabian Peninsula, investigated by Muhammad bin Ali Al-Akwa', 3rd edition (Beirut: 1983).

31- Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD) "The Dictionary of Countries", concerned with correcting it, arranging its placement and writing the Mustadrak on it, Muhammad Amin al-Khanji, 1st edition, Mat al-Sa`dah, (Egypt: 1906 AD), the lexicon of writers called (Arshad al-Arib fi Ma'rifat al-Adib). C (8,10,11,13), the last ed., Dar Al-Mamoun, (Egypt, D. T.).

Second - References:

1- Al-Jubouri, Kamel Salman.A Dictionary of Poets from the Pre-Islamic Era until 2002", Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyya (2003).

2- Al-Harthy, Abdullah Nasser Suleiman, "Civilizational Conditions in the Euphrates Island Territory, in the Sixth and Seventh Centuries of Hijrah, Twelfth and Thirteenth A.D.", investigation by Saeed Abdel Fattah Ashour, Arab House of Encyclopedias, 1st Edition, (2007).

3- Al-Zarkali, Khair Al-Din, "Al-Alam" (fifteenth edition). Beirut, Lebanon: House of Science for Millions, (2002).

4- Shmeisani, Hassan, "The City of MardinFrom the Arab conquest to the year 1515 AD / 921 AH, Dar Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, (1987).

5- Abbas, Ihsan, "A Study of Yaqoot Al-Hamawi and his book, Dictionary of Writers", Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, (1993).

6-Abdel Rahman, Afif, "A Dictionary of Abbasid Poets, Beirut, Lebanon: Dar Sader. (2000).

7- Kahala, Omar Reda, "A Dictionary of Arab Tribes"Ancient and Modern", Al-Resala Foundation, Beirut, 8th edition, (1997).

8- Al-Kaabi, Abdel-Hakim, "The Euphrates Island and its Arab Homes, Diyar Bakr, Rabia's, and Mudar's Homes – A Study in Religious, Political and Social History before Islam", Pages for Studies and Publishing, Damascus, Syria, (2009).

9- Mahmoud, Hassan Ahmed, and Ahmed Ibrahim Al-Sharif, "The Islamic World in the Abbasid Era", Arab Thought House for Printing, Publishing and Distribution, Fifth Edition.

Third - Theses and theses:

Youssef bin Abdulaziz bin Muhammad Al-Humaidi, "Yaqout Al-Hamawi as a historian through his book Mu'jam Al-Buldan", an unpublished master's thesis at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, (1998).

Fourth- Research and Articles:

Al-Hakim, a friend, an article entitled: "The Dictionary of Writers", Publication Date: 3/8/2012, Dunya Al-Watan website.

Maha Saeed Hamid, "Yaqout al-Hamawi's Encounters with the Flags of Mosul through his Writings", Journal of Mosul Studies, Issue 47, Rajab (1439 AH / March 2018 AD).

Fifthly - the electronic information network:

Abdul-Hussein Zaini, "Modern Reading in an Old Book - Literary Dictionary", an electronic article,https://www.drzayni.com/item/

Sixth - References in foreign languages:

Peter MMG Akkermans; Glenn M. Schwartz (2003). The archaeology of Syria: from complex hunter-gatherers to early urban societies (c. 16,000-300 fvt.). Cambridge University

Press. s. 72–. ISBN 978-0-521-79666-8 . Henta 27. juni 2011. Brauer, Ralph W., Boundaries and Frontiers in Medieval Muslim Geography, Philadelphia, 1995